حريق ضخم جنوب اليابان يؤدي لأضرار بأكثر من 170 بناية

أتى حريق، في جنوب اليابان، اليوم الأربعاء، على أكثر من 170 بناية وأودى بحياة شخص وسارعت السلطات إلى إرسال طائرات هليكوبتر لمكافحة الحرائق من أجل إخماد أكبر حريق في منطقة سكنية في البلاد منذ نحو نصف قرن.

وأظهرت لقطات جوية بثتها وسائل إعلام محلية منازل تحولت إلى أنقاض وأعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من منطقة ساجانوسيكي في مدينة أويتا الساحلية بجنوب البلاد التي تطل على مرفأ صيد شهير.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن "ألسنة اللهب امتدت أيضا إلى منحدرات مجاورة كثيفة الأشجار ووصلت النيران أيضا إلى جزيرة غير مأهولة تبعد أكثر من كيلومتر عن الساحل نتيجة شدة الرياح على الأرجح".

وقالت الوكالة المعنية بمكافحة الحرائق والكوارث في اليابان، يوم الأربعاء إن "الحريق أتى على مساحة 48900 متر مربع تقريبا بما يعادل مساحة سبعة ملاعب لكرة القدم".

وأضافت أن "ذلك أجبر نحو 175 من سكان المنطقة، التي تقع على بعد نحو 770 كيلومترا جنوب غربي طوكيو، على الفرار إلى ملجأ طوارئ"، مشيرة إلى أن "تحقيقا يجرى في سبب اندلاع الحريق".

وقالت وسائل إعلام محلية نقلا عن مصادر في الشرطة، إن "شخصا لقي حتفه ودخلت امرأة في الخمسينيات من العمر للمستشفى لتلقي العلاج من حروق متوسطة".

وقالت رئيسة الوزراء ساناي تاكايتشي في منشور على إكس "أقدم خالص عزائي لكل السكان الذين اضطروا لإخلاء منازلهم في البرد... ستقدم الحكومة أقصى دعم ممكن بالتعاون مع السلطات المحلية".

وذكرت شركة كيوشو للكهرباء أن "الحريق تسبب أيضا في انقطاع التيار عن نحو 300 منزل في المنطقة".

وتشكل الكارثة أكبر حريق في منطقة سكنية في اليابان منذ نحو 50 عاما بسبب عدد البنايات التي أتى عليها الحريق والمساحة التي اجتاحها وذلك مع استبعاد الكوارث التي تسببت فيها الزلازل.

وأكبر حريق سابق نشب في ساكاتا في عام 1976.

وفي 2016، أتى حريق نشب في إيدوجاوا على 147 بناية ومساحة تقدر بنحو 40 ألف متر مربع دون سقوط قتلى.